



تتغير في 2020-09-20

بيان رقم -3-

التنسيق النقابي بإقليم تنغير يكشف حقيقة استهتار المديرية الإقليمية بأرواح المجتمع التعليمي، ويندد باستمرار المدير الإقليمي في توظيف الشأن التربوي خدمة لأجندته السياسية.

أصدرت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتغيير بلاغا أسمته توضيحيا، نشر على صفحتها الرسمية بمنصة التواصل الاجتماعي يوم 2020-09-19 للرد على بياني التنسيق النقابي الرباعي إقليميا، الذي رفض دعوته للقاء توافي، والتي لم تكن إلا مناورة أخرى لإيهام المتتبعين للشأن التعليمي بإشراك النقابات في تدبير الدخول المدرسي الفاشل. وبدل أن يقتنع الرأي العام بالحجج حول ما يجري ويدحض بالبراهين "ادعاءات ومغالطات بياني النقابات الأربع" على حد زعمه، فقد ظل يراوح بين التأكيد والنفي بلغته المعتادة الضحلة من حيث الإقناع نظرا لعجزه الواضح وارتبائه الذي يعكسه البلاغ، ولجأ الى توجيه التهم تارة والتمسك بأذيال السلطة المحلية تارة أخرى، وإقحام كل أطراف المنظومة التربوية مستنجا وباحثا عن أنصار- كما ألف دائما - من جوقه المطبلين والمنتفعين المتحلقين حوله، رغم أن بيان التنسيق يسائل تدبير المدير الإقليمي للمنظومة التي لم تعرف وضعا سليما منذ عقود، بالأحرى أن تعرفه في هذه اللحظة التي يحبس الجميع فيها أنفاسه، فكيف يسمح المدير الإقليمي لنفسه بأن يصف الدخول المدرسي الحالي والوضع الصحي بالسليم، في الوقت الذي يعترف فيه الجميع بالإكراهات المستجدة و المتراكمة، إن لم يكن ذلك بدافع صناعة الأمجاد الوهمية والألقاب غير المستحقة؟!

وأمام تعنت المدير الإقليمي وتماديه في تنزيل أجندته السياسية المحضة بدل انكبابه على معالجة الاختلالات التي يعاني منها القطاع التعليمي إقليميا، نعلن للرأي العام الحقائق والمعطيات الآتية:

- استهتار المديرية الإقليمية بأرواح المجتمع التعليمي ويشبته؛

- تزايد عدد حالات الإصابة بفيروس كوفيد 19 في الوسط المدرسي، حيث تم تسجيل أكثر من 30 حالة إيجابية موزعة بين الأطر الإدارية و التربوية، وكذا في صفوف المتعلمين والمتعلمات، هذا إضافة إلى ما ستسفر عنه نتائج تحليلات المخالطين؛
- عدم إخضاع الأطر التربوية بالإقليم للتحاليل المخبرية الخاصة بكوفيد 19 قبل توقيع محاضر الدخول؛
- تجاهل المدير الإقليمي للمراسلات الإخبارية الواردة من المؤسسات التعليمية التي عرفت ظهور حالات إيجابية، وعدم تفعيل مقتضيات المذكرة عدد 20 /39 و المذكرة عدد 20-46 خاصة في الشق المتعلق بدور المديرية في اقتراح النمط التربوي لكل حالة؛
- غياب مستلزمات التعقيم والنظافة بجل المؤسسات التعليمية، اللهم بعض المؤسسات التي أعدت للدعاية الإعلامية (تغطية القناة الثانية)؛
- الفشل في تنزيل البروتوكول الصحي داخل الوسط المدرسي نتيجة انعدام مقومات تنزيله على أرض الواقع، مع غياب الاعتمادات المالية المخصصة لذلك؛

- لامبالاة المديرية الإقليمية بالإحصائيات المسجلة رسمياً والتي تؤكد ارتفاعاً مهولاً ومقلقاً في عدد الإصابات إقليمياً بعد الدخول المدرسي مباشرة؛

- الوضع الكارثي الذي تعيشه المؤسسات التعليمية بالإقليم ويتجسد في:

- انعدام المرافق الصحية والتسيير بمعظم المؤسسات التعليمية خاصة في العالم القروي (جماعات: إكنيون-إغيل نمكون- أيت هاني أسول- تلمي - أمسمير...);
- الحالة المهترئة لبعض الحجرات الدراسية خاصة بمؤسسات السلك الابتدائي (البناء المفكك:م.م زاید احمد مثالا)، ونقص في الحجرات الدراسية بالمؤسسات التي تعرف وجود عدد مهم من الأقسام حيث الانتجاع إلى اعتماد المطاعم والخزائن والمكتبة كقاعات دراسية (ثانويتي يوسف بن تاشفين و عسو بسلام نموذجاً)؛
- غياب الربط بشبكتي الماء والكهرباء (م.م إغلسن - م.م تازلافت-م.م أوزيغمت...)، وبالأحرى الحديث عن الربط بشبكة الأنترنت؛
- الحالة المهترئة للمعدات والوسائل التعليمية (حواسيب بيضاء من جيل التسعينات نموذجاً)، مع تسجيل غياب تام لهذه الوسائط التعليمية في بعض المؤسسات؛
- وجود متلاشيات داخل ساحات وفضاءات المؤسسات التعليمية وخطورتها على المتعلمين والمتعلمين؛

- مقاطعة التنسيق النقابي بتغيير اللقاءات التي يدعو إليها المدير الإقليمي جاءت في سياق:

- أولاً: اعتبارها لقاءات صورية تمويهية، غايتها تمرير وشرعنة التدابير العشوائية التي تضرب في مصلحة الشغيلة والمتعلمين واستقرار المنظومة محلياً؛
- ثانياً: غياب التفاعل الإيجابي من طرف المدير الإقليمي تجاه مداخلات الإطارات النقابية والاقتصار على أخذ صور إخبارية؛
- ثالثاً: مماثلة المدير الإقليمي وهروبه في مناسبات متكررة في تفعيل اللجان الموضوعاتية الخاصة بالتنسيق والتنسيق وفق المذكرة رقم 17/103 ؛
- رابعاً: بت المديرية في الطعون مباشرة دون إشراك النقابات وبالرجوع إلى اللجان الموضوعاتية (عملية تعيين الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد)، هذا بالإضافة إلى البت في طعون من اختصاص الأكاديمية (عملية تعيين أطر سلك الإدارة التربوية)؛
- هذا مع تأكيدنا أن هذه الدعوات لعقد اللقاءات دائماً تأتي متأخرة (من قبيل: مراسلة عدد20/0018 بتاريخ 10 شتنبر 2020 لعرض ومناقشة الإجراءات المتعلقة بدخول مدرسي ولى (...)

- تسييس المدير الإقليمي للمنظومة التعليمية بالإقليم ويؤكدده:

- توجيه الخدمات التربوية نحو منطقة بعينها دون أخرى حيث سجلنا ما يلي:
- ✓ إحداث مدرسة جماعية بصيا عوص توطينها بجماعة إغيل نمكون التي تعرف تسجيل أرقام قياسية مخيفة في الهدر المدرسي بالمقارنة مع الجماعة المستهدفة، والمؤشرات الآتية تفصح عن نفسها (- ما بين المواسم الدراسية الثلاثة 2016/2015 - 2017/2016 - 2018/2017 سجلت جماعة إغيل نمكون ما مجموعه 1117 منقطع(ة) وغير ملتحق(ة) منها 653 من الفتيات حسب الإحصائيات الرسمية و التي أكدت أيضاً الدراسة الميدانية حول 'آثار المعوقات المجالية في تدرس أطفال حوض أمكون')، هذا علاوة على تجاهله للدراسات القبلية المنجزة في هذا الصدد؛
- ✓ انتقاء المدير الإقليمي لمؤسسات تابعة لجماعات مسيحي-ألنيف-حصيا مكان نفوذه الانتخابي من أجل المشاركة والاستفادة من الحملات التحسيسية حول التغيرات المناخية والحفاظ على الموارد المائية والمحافظة على البيئة بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بتغيير والمراسلة عدد 18/2554 بتاريخ 04 يونيو 2018 تثبت صحة المعطى؛
- ✓ ركوب المدير الإقليمي على المبادرات الشخصية (المشاركة بدون وجه حق في توزيع اللوحات الالكترونية بمنطقة أزقور نموذجاً)

✓ استقباله الشخصي للشاحنات المحملة بالطاولات بالمنطقة المعلومة دون اتباع واستكمال الإجراءات الخاصة على غرار باقي المؤسسات التابعة للإقليم التي تعرف خصاصا مهولا في التجهيزات؛

✓ إعطاء الأولوية في تعويض المفكك وتعيينات الأطر الإدارية والتربوية الجديدة بالمؤسسات التابعة للجماعات المعنية، مع تزويدها بعتاد ديداكتيكي...؛

✓ عدم احترام مؤشرات الخريطة المدرسية في برمجة البرنامج المادي للمديرية الإقليمية (المدرسة الجماعية حصيا- ملحقة عسو بسلام بتنوركان...؛

✓ تمييز المدير الإقليمي في توزيع منح التأهيل بين المؤسسات، حيث الحصص الأكبر يوجه للمنطقة المعنية؛

إن إذكاء النعرات القبلية والطائفية ليقضي عمليا أن توجه جميع الخدمات التربوية نحو منطقة بعينها وهذا ما أكدناه سابقا. وإذ يقدم التنسيق النقابي بتغيير هذه الحقائق والمعطيات للرأي العام والتي هي غيض من فيض نعلن ما يلي:

- تنوينا بالمجهودات التي يقوم بها نساء ورجال التعليم في ظل تطور الحالة الوبائية بالإقليم، وامتنياتنا بالشفاء العاجل لكل المصابين بهذا الفيروس اللعين؛

- تثميننا للعمل الذي يقوم به السادة والسيدات مديري ومديرات المؤسسات التعليمية بالإقليم في التصدي للجائحة رغم انعدام أبسط الإمكانيات اللازمة وسعيها وراء بعض فاعلي الخير في ظل غياب الاعتمادات المالية لجمعيات مدرسة دعم النجاح؛

- رفضنا الكامل تحميل المسؤولية للأطر الإدارية والتربوية في تنزيل البروتوكول الصحي أمام غياب الوسائل المادية واللوجستكية والخصاص في الموارد البشرية؛

- حثنا الأسرة التعليمية على مزيد من الحيطة والحذر في حالة غياب أدنى شروط السلامة الصحية التي نص عليها البروتوكول الصحي؛

- تحميلنا المسؤولية الكاملة للمديرية الإقليمية عن كل ضرر صحي قد يصيب أحد مكونات الجسم التعليمي بالإقليم؛

- مطالبتنا بإيفاد لجنة مركزية للتقصي والبحث والوقوف عند الاختلالات الكبرى التي يعاني منها القطاع إقليميا نتيجة التدبير الأحادي والارتجالي للمدير الإقليمي؛

- استعدادانا للوقوف أمام غطرسة وتعنت المدير الإقليمي مع خوض جميع الأشكال النضالية اللازمة؛

إن لم تكن تحمل هم الوطن فأنت هم على هذا الوطن
وسكوتنا في هذا الوقت خيانة للوطن

عاش التنسيق النقابي الوحدوي والرصين
عاشت الشغيلة التعليمية صامدة ومكافحة

